

الظواهر اللغوية في الإعلان التجاري المكتوب بمدينة تبوك
دراسة في ضوء علم اللغة الحديث
د/ إمام محمد عبد الفتاح الإمام
مدرس علم اللغة
كلية دار العلوم - جامعة الفيوم

ملخص البحث

باللغة العربية

موضوع هذا البحث هو: الظواهر اللغوية في الإعلان التجاري المكتوب بمدينة تبوك دراسة في ضوء علم اللغة الحديث ، ويراد بهذا العنوان بيان الخصائص اللغوية التي يتميز بها الإعلان التجاري المكتوب في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، ودراستها على المستويات اللغوية المختلفة ، الصوتية ، والصرفية ، والنحوية ، والمعجمية. وتُعنى الظواهر اللغوية هنا كل استخدام لغوي متكرر بارز يلفت الانتباه في لغة الإعلان التجاري المكتوب سواء أكان موافقاً للغة العربية الفصحى أم مخالفاً لها.

وتتم دراسة هذه الظواهر اللغوية في ضوء منهجين من مناهج الدرس اللغوي الحديث، وهما المنهج الوصفي، والمنهج المقارن. فيصف الباحث هذه الظواهر اللغوية في لغة الإعلان التجاري بمدينة تبوك كما هي، ويبين خصائصها، ثم يقارن بينها وبين اللغة العربية الفصحى مبيئاً مدى قربها منها أو بعدها عنها، أو يقارن بينها وبين اللهجات العربية المعاصرة الأخرى. وقد جاء هذا البحث في أربعة فصول، يسبقها مقدمة وتمهيد، وتتلوها خاتمة وقائمة مفصلة بالمصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث.

فأما الفصل الأول فهو يتناول المستوى الصوتي، ويعرض البحث فيه لظواهر الهمزة، كالخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع، والحذف، والتسهيل وغيرها، ثم يقدم هذا الفصل وصفاً للظواهر الصوتية الأخرى التي تتميز بها لغة الإعلان التجاري المكتوب، نحو: المماثلة، والإبدال، والقلب المكاني، وغيرها من الظواهر الصوتية الأخرى

وأما الفصل الثاني فهو يتناول المستوى الصرفي، ويعرض البحث فيه للظواهر الصرفية التي تتميز بها لغة الإعلان التجاري المكتوب في مدينة تبوك، نحو : ظواهر الإسناد، والمشتقات، والجمع، والتصغير، والنسب، والاشتقاق من أسماء الأعيان، والنحت، وغيرها من الظواهر الصرفية.

وأما الفصل الثالث فهو يتناول المستوى التركيبي، ويقدم البحث فيه وصفاً للظواهر النحوية والتركيبية التي وردت في اللغة المدروسة، نحو : ظواهر الإعراب، وظواهر الإثبات، أي إثبات ما حقه الحذف في الفصحى، وظواهر الحذف، وظواهر الربط، والفصل بين المتلازمين، والمطابقة، وظواهر أفعال التفضيل، وظواهر العدد، وتعريف غير وكل، والعطف على الضمير المتصل دون إعادة الجار، وتقديم المضاف إليه على المضاف، وغيرها من الظواهر التركيبية الأخرى التي تتميز لغة الإعلان التجاري في مدينة تبوك.

وجاء الفصل الرابع ليتناول المستوى المعجمي، وقدم البحث فيه عرضاً للظواهر المعجمية التي وردت في لغة الإعلان التجاري المكتوب بمدينة تبوك، فعالج ظاهرة التعريب معرّفًا بها،

وموضحةً أنواعها، ومبيِّنةً صورها، وأسباب انتشارها، ثم عرض للتعبير الاصطلاحي، ثم قدم وصفًا لظاهرة التوهم وظاهرة الرسم الإملائي، وغير ذلك من الظواهر المعجمية الأخرى.

ثم جاءت بعد ذلك الخاتمة، وعرض البحث فيها لأهم النتائج التي تم التوصل إليها، إضافة إلى التوصيات التي تبيّن أوجه الاستفادة من هذا البحث عمليًا. ثم تلا ذلك ثبت بالمصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث.